الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ١١ تشرين الأول ٢٠١٨ | الموافق ١ صفر ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٠٠٣ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 11, 2018 | No. 3003 | 12th year

إدارة مخيم الركبان: لا واشنطن ولا «مغاوير الثورة» يساعدوننا

| **وكالات**

اتهمت إدارة «مخيم الركبان» الولايات المتحدة وميليشيا «مغاوير الثورة»، الموجودين في معبر «التنف» مع العراق والقريب من المخيم، بالتقاعس عن نجدتهم.

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة عن رئيس ما يسمى المكتب الإعلامي في الإدارة المدنية للمخيم قوله: إن ميليشيا «مغاوير الثورة لا يقدم للمخيم شيء، ولا نريد منهم سوى أن يتركونا وشأننا، وألا يشتروا المواد الموجودة في السوق ويقوموا بتخزينها لمصلحتهم».

وأضاف: إن إدارة المخيم جلست أكثر من مرة مع قادات من «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية و«مغاوير الثورة» من أجل الحديث عن أوضاع المخيم وتأمين المواد الغذائية له، ولكن كان ردهم «بأن عملهم عسكري ولا يستطيعون تقديم شيء للمخيم».

موسكو تضغط على عمان لفتح معبر نصيب - جابر الحدودي

| **وكالات**

كشفت مصادر دبلوماسية غربية، أن عمان تتعرض لضغوط من موسكو لفتح معبر «نصيب – جابر» الحدودي بين سورية والأردن.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر دبلوماسية غربية، لم تسمها، أن عمان الحليف القوي للولايات المتحدة الأميركية تقاوم الضغوط الروسية لفتح معبر «نصيب–جابر» الحدودي.

وفي إطار سياسة المماطلة التي تتبعها الأردن بشأن إعادة فتح المعبر، أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، أول من أمس، في تصريحات للصحفيين عقب لقائه وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل في عمان، أن إعادة فتح المعبر ستتم بعد الاتفاق على جميع الترتيبات اللازمة، من دون أن يحدد موعداً لذلك.

«سوتشي» يطبق جزئياً.. وأنقرة تخشى تسلل الإرهاب إليها

«النصرة» تعطل «المنزوعة السلاح» لحين حل مشاكلها مع تركيا

| **حلب - خالد زنكلو**

قالت مصادر معارضة مقربة من الميليشيات المسلحة في حلب وإدلب إن «جبهة النصرة» ومظلتها «هيئة تحرير الشام»، سيعطلان تنفيذ باقي بنود اتفاق «سوتشي» بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، بعد تطبيق جزئي للشق المتعلق منه بسحب السلاح الثقيل من المنطقة، وذلك لحين استكمال المفاوضات مع تركيا لإيجاد حل للمشاكل العالقة معها والمتعلقة بمصير الإرهابيين من غير السوريين.

وأوضحت مصادر ميليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير»، أكبر قوة عسكرية شكلتها تركيا في إدلب، لـ«الوطن» أن المرحلة الأصعب من «سوتشي» بدأت والمتمثلة بالتخلص من جميع الجماعات «الإرهابية المتشددة» من «المنزوعة السلاح» حتى غاية ١٥ الجاري.

وبينت المصادر أن «النصرة» والتنظيمات المتشددة مثل «الحزب الإسلامي التركستاني» و«أجناد القوقاز»، والقاعدية مثل «حراس الدين» وغيرها، لن تنسحب من «المنزوعة السلاح» لأنها لم تتلق «تطمينات» كافية من تركيا لضمان مستقبل إرهابييها الأجانب الذين ترفض دولهم الأم استقبالهم، وتخشى تركيا من تسللهم إليها وخلق بلبلة أمنية داخل أراضيها.

وأضافت بأن الجناح المتشدد الرافض لـ«سوتشي» داخل تلك التنظيمات، التي يغلب عليها العنصر الأوزبكي والإيغوري والتركستاني والشيشاني، يؤثر في مواصلة القتال ضد الجيش العربي السوري على حين لم تتوصل الاستخبارات التركية، التي خاضت جولات من المفاوضات مع الجناح الراغب بالتوصل إلى حل لوجودهم غير المشروع على الأراضي السورية، إلى «تسوية» تنقلهم إلى مناطق متفق عليها مع ضامن «سوتشي» الثاني روسيا وضامن «أستانا» الثالث إيران إلى جانب تركيا.

وبينت المصادر بأن بوادر عرقلة تنفيذ بنود «سوتشي» بعد انفراج نسبي شهده مناخها إثر سحب الميليشيات الموالية لأنقرة سلاحها من «المنزوعة السلاح»، ظهرت إلى العيان بشن «النصرة» وحلفائها الراديكاليين هجمات ليل أول من أمس، على مواقع الجيش العربي السوري وبالسلاح الثقيل، الذي يفترض أنه سحب من المنطقة، في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي وفي ريف حلب الغربي، وذلك لتوجيه رسالة تقول: إنهم ما زالوا موجودين ولابد من أخذهم بعين الاعتبار في حال قررت الأطراف الضامنة المضي بـ«سوتشي» قدماً.

ولفتت إلى أن تركيا تخشى بشكل جدي الاصطدام مع «تحرير الشام» وأخواتها «القاعديات» اللواتي يسيطرن على المناطق الحدودية مع تركيا والمثلث الذي يشكل أضلاعه ريف اللاذقية الشمالي الشرقي مع ريفي إدلب الغربي والجنوبي، بالإضافة إلى ريف حلب الجنوبي الغربي، وعليه تصر أنقرة على طلب مهلة إضافية لإخراج «المتشددين» من «المنزوعة السلاح» بغية مواصلة مفاوضاتها مع قادة الصف الأول المناوئين لـ«سوتشي»، بهدف الخروج بحل يتيح مواصلة تطبيق باقي بنوده وصولاً إلى تنفيذ إعادة تشغيل طرق نقل الترانزيت عبر الطريقين «إم ٤» أي بين حلب اللاذقية، و«إم ٥» بين حلب وحماة، قبل حلول نهاية العام الجاري إلى جانب العمل على «ضمان حرية حركة السكان المحليين والبضائع واستعادة الصلات التجارية والاقتصادية»، وفق ما نص عليه اتفاق «سوتشي» الخاص بـ«المنزوعة السلاح».

موسكو: مهلة جديدة لأنقرة.. والوضع شرق الفرات يثير قلقنا

| **وكالات**

أكدت موسكو على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف، أنها لا تستبعد تأخر إنشاء المنطقة «المنزوعة السلاح» في إدلب عن موعدها.

وقال لافروف في تصريح له أمس: إن «المعلومات التي تصل إلى الجانب الروسي تشير إلى الالتزام الكامل باتفاقية الجانبين الروسي والتركي حول المنطقة المنزوعة السلاح في إدلب، والمسؤولية الأكبر في هذا الوقت يتحملها الجانب التركي، المهلة تنتهي في الـ١٥ من الشهر الجاري، لكن يومين أو ثلاثة لا تلعب دوراً كبيراً، بقدر ما تلعبه «فاعلية» التطبيق والوصول في النهاية إلى المنطقة المنزوعة السلاح فعلياً».

على صعيد آخر قالت المتحدثة باسم الخارجية، ماريا زاخاروفا: إن الوضع في منطقة شرق الفرات يثير «قلقاً متصاعداً» لدى موسكو.

وأوضحت أن الولايات المتحدة تعمل في هذه المنطقة، بالتعاون مع حلفائها من الأكراد، لإقامة إدارة خاصة، مشيرة إلى أن الجهود لإقامة هذه الإدارة التي تنافي الدستور السوري، تقود إلى «نتائج غير إيجابية على الإطلاق».

سابقة تاريخية أكدت احترام الأصول الدستورية

«الشعب» يعدل ويحذف ويحافظ على جوهر مرسوم «الأوقاف» ليصبح قانوناً

| **محمد منار حميجو**

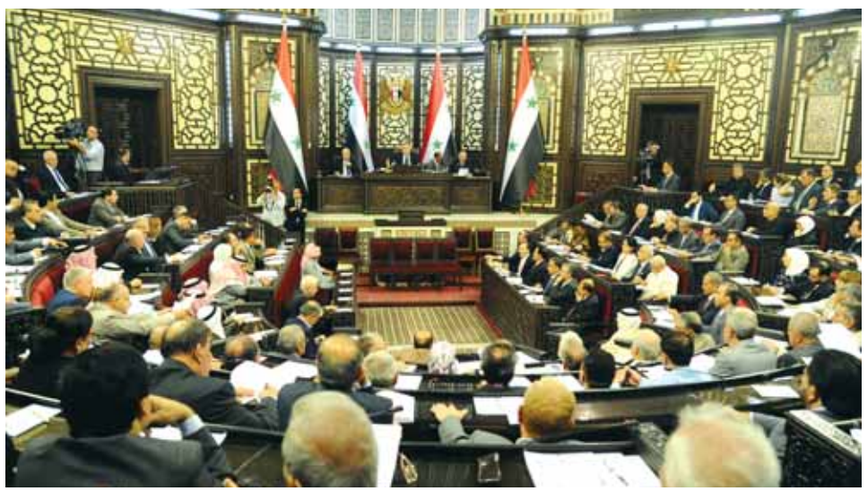

مجلس الشعب يناقش المرسوم التشريعي المتضمن مهام واختصاصات وزارة الأوقاف ويقر تعديل بعض مواده (سانا)

في سابقة تاريخية هي الأولى في عمر مجلس الشعب، وبما يرسخ دور المؤسسات ويؤكد احترام المبادئ والأصول الدستورية ويعزز قيم الديمقراطية، وافق ثلثا أعضاء المجلس أمس على تعديلات مقدمة من اللجنة المشتركة المشكلة من لجنتي «الدستورية والتشريعية» و«التربية والتعليم» لقراءة المرسوم التشريعي رقم ١٦ الناظم لعمل وزارة الأوقاف.

المرسوم كان قد أثار سجالاً واسعاً بين السوريين فاعترض البعض على تضمينه بنودا مخالفة للدستور، وغيرها تتعدى على صلاحيات وزارات أخرى، فأحيل على اللجان المختصة بالمجلس والتي ناقشته لساعات طويلة وتوصلت إلى جملة من التعديلات صوبت من خلالها، بعض العبارات والمصطلحات فيه، دون المساس بجوهره والغرض منه، والناظم لعمل وزارة الأوقاف والمؤسسات الدينية التابعة لها.

وبعد الموافقة على التعديلات قال رئيس المجلس حمودة الصباغ: قبلت التعديلات وسيتم إدخالها على المرسوم التشريعي الذي أصبح قانوناً بعد موافقة المجلس الكريم وسيبلغ هذا الإقرار لرئيس الجمهورية للتكرم بإصداره بقانون.

وشمل التعديل حذف ثلاث مواد وتعديل ١٥ مادة، الأمر الذي وضع حدا للسجال الحاصل على مواقع التواصل الاجتماعي وبجلسات السوريين.

وطالت التعديلات إلغاء السلطة الممنوحة لوزير الأوقاف بجواز تكليف غير السوريين للقيام بالأعمال الشرعية، وإلغاء الإعفاءات الضريبية على التعويضات المالية للمكلفين بالأعمال الدينية، واعتبارهم موظفين خاضعين لقانون العاملين الأساسي بالدولة.

كما عدل المجلس الفقرة «د» من المادة الثانية، بحذف كلمة الأعلى من المجمع الفقهي، وزيادة عدد العلماء الممثلين فيه إلى ٢٥ عالماً ممثلين عن المذاهب كافة، وحذف الفقرة التي تنص على عضوية معاوني الوزير، واستبدال كلمة الفريق الديني بالأئمة الشباب، مع حفاظه على بقية الأعضاء الآخرين.

وعدل المجلس أيضاً الفقرة «ط» من المادة الثانية التي تتحدث عن مسؤولية الوزارة بالشؤون المتعلقة بالتوجيه والإرشاد الديني والأوقاف لتصبح: تطوير الفكر الديني لدى الأئمة والخطباء ومعلمات القرآن الكريم والاعتماد على العنصر الشبابي ليكونوا منبراً للحوار بينهم والجيل الذي يفوقهم عمراً من العلماء.

كما تم تعديل الفقرة «س» من المادة ذاتها لتصبح: الإشراف على بناء وتعمير أماكن العبادة ومنح الموافقات لذلك وفق أحكام هذا القانون وكذلك العناية بها وترميمها وحفظها وصيانتها بالتنسيق مع وزارة الثقافة.

وطال التعديل المادة ٣٨ باستبدال عبارة «المواد الكونية» بـ«المواد التربوية» وإضافة عبارة «بما ينسجم مع السياسة العامة للدولة».

ولم يسبق أن تم اقتراح تعديلات على مرسوم جمهوري، الأمر الذي فسره مختصون بأنه يدل على حرص ونهج الرئيس بشار الأسد على ضرورة ترسيخ العمل الديمقراطي والمؤسساتي والاستماع إلى الآراء وتصويب الخطأ أينما وجد وبما يخدم المصلحة العامة والدولة.

(التفاصيل ص٨)

مستنقعات الخوف... مستنقعات العار

نبيه البرجي

كل الذين تواطؤوا ضد سورية، لقد فعلوا ما لا تفعله الأبالسة، أما هم ففي مستنقعات الخوف، أو في مستنقعات الذل، أو في مستنقعات العار...

أي قامات، أي مقامات، الآن، تلك التي تطأطئ رؤوسها في حضرة... تاجر البندقية؟

كتبنا «الفضيحة ذات الأجراس»، على غرار الأفعى ذات الأجراس، إلى أين أنتم ذاهبون بعدما تبعثرت حجارة الشطرنج، وتقطّعت بها السبل؟ وزير خارجية خليجي قال «لم نعد نقبل أن يجرنا أي كان، مهما أرغى وأزبد، إلى جهنم. منذ البداية، حاولنا تذكيرهم بأن سورية التي لا تنكسر، لن تنكسر. هي محور التوازن في المنطقة. إذا حدث فيها أي اختلال فلا بد أن تميد بنا الأرض. يسقط من يسقط، ويتحطم من يتحطم».

«في تلك الأيام المجنونة، الساعات المجنونة، لم يكونوا جاهزين للإصغاء لأي صوت آخر، لأي رأي آخر. كانوا ينثرون المليارات على كل أفّاكي الدنيا، على تلك الحثالة الإيديولوجية، من أجل من ومن أجل ماذا؟ قهقهات الحاخامات كانت تتناهى إلينا من داخل القاعات، القاعات نفسها المرصعة بالمرمر».

سأل «أي جامعة عربية من دون سورية؟ منذ البداية، كان جلياً أن كل ما يحصل يرمي إلى تهريب صفقة بين الثقوب، غالباً ثقوب الدم، قبل أن يحكى عن صفقة القرن. يفترض أن تتفكك سورية، وهي خط الدفاع الأول عن قضايا العرب، وأن تنشغل بجراحها، تماماً وفق النظرية الكيسنجرية، لتتويج بنيامين نتنياهو، أو أي حاخام آخر، ملكاً على الشرق الأوسط».

الوزير الخليجي الذي أثار غضبه كلام دونالد ترامب أضاف «ليقولوا لنا ماذا جنت أيديهم مما فعلت أيديهم. ها إن الرئيس الأميركي يصفهم بالأرانب البشرية المذعورة. قال ما قاله لأنه لا يرى فيهم، وفينا، سوى الهنود الحمر الذين لا مكان لهم إلا في العراء، مم يشكو... السيد الهباء؟

وقال «ما ردده دونالد ترامب هزّ عظامنا، ثمة تفاعلات درامية تحدث الآن. قريباً، نرى ما هو أعظم. ولقد اعتقدت وما زلت عند اعتقادي أن ما حدث في سورية، بالأحرى ما تمت برمجته في سورية، وما جرى تنفيذه، هو الذي مضى بنا إلى المتاهة، المتاهة الكبرى».

أكثر من دولة خليجية بادرت إلى تقييم ما حدث وما يحدث. لدى مسؤولين كبار (وقرارهم عدم السكوت بعد الآن)، قناعة بأن كل ما فعله العرب على الأرض السورية إنما أتى بنتائج كارثية على العرب. ليس هذا فحسب، الأصوات التي بدأت تعلو خلصت إلى «أننا كنا نرقص، من دون ورقة التوت، في الحلبة الإسرائيلية».

بعد الذي فعله دونالد ترامب، وبمؤازرة إعلامية وسياسية، من جهات عربية مؤثرة، باتت الصورة واضحة تماماً. الأنظمة نفسها أمام الحائط (أم أمام حبل المشنقة؟). هزات متلاحقة داخل «الدولة العميقة».

الرهان كان صارخاً على قيام إسرائيل، إن في سورية أم في غير سورية، بعمليات عسكرية تفضي إلى انقلاب في المسار الإستراتيجي للمشهد الإقليمي. ما حدث أدى إلى سقوط الرهان وتبعثر أصحاب الرهان.

لا مجال لأي كلام (مرصّع) أن يمحو الانعكاسات السياسية والشعبية لما تفوه به دونالد ترامب. الوزير الخليجي نفسه يؤكد «أننا أبلغنا من يفترض إبلاغه في مجلس التعاون بأن من المستحيل أن نذهب أكثر مما ذهبنا إليه في محاكاة السياسات الأميركية لأنها تؤدي إلى خرابنا جميعاً».

وقال «أن نقف إلى جانب دمشق، عند هذه المنعطفات التاريخية، يعني أن نقف إلى جانب الوجود العربي كبديل عن الاندثار، إلى جانب القضية العربية كبديل عن التصدع. دونالد ترامب قال ما قاله، يفترض بنا أن نقول ما ينبغي أن نقوله».

ختم «لن نكون القهرمانات في حضرة... القهرمانات»!

روسيا تحذر من التحركات المدمرة لمنظمة «حظر الكيميائي»

دمشق: الإعلان عن الوفاء بالتزاماتنا إنجاز يستحق الثناء

| **الوطن – وكالات**

من فعاليات المؤتمر السادس لقادة الديانات العالمية والتقليدية في «أستانا» أمس (عن الإنترنت)

مجدداً عاد ملف «الكيميائي» لواجهة التداول الإعلامي، وهذه المرة من بوابة الاجتماعات والمؤتمرات الدولية وتأويل القرارات الأممية الصادرة في هذا المجال، في محاولة غربية مستميتة لمد اليد مجدداً صوب «الملف السوري»، بعدما نجحت المعطيات الميدانية المتغيرة في إبعاد احتمالات حصول تدخل خارجي مرة أخرى.

دمشق أكدت أن إعلان منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وفاء سورية بإزالة كل أسلحتها الكيميائية وتأكيدها تدمير جميع مرافق إنتاجها المعلنة في ظل الظروف المعقدة التي تعيشها هو إنجاز حقيقي يستحق الثناء.

وقال المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي بسام صباغ، في بيان ألقاه أمس أمام الدورة الـ٨٩ لاجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة المنعقدة حالياً في مقرها في لاهاي: «إنه من المستهجن أن تشكك بعض الدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية بهذا التنفيذ رغم أنها الدولة الوحيدة التي لا تزال تماطل في الالتزام بالآجال المحددة لها، لإنهاء وتدمير ترسانتها الكيميائية الضخمة».

وجدد المندوب الدائم موقف سورية الرافض للتفسير الأحادي لأحكام الاتفاقية وتخويل المنظمة بصلاحية هي من اختصاص هيئة دولية وحيدة معنية بمسائل الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، مشيراً إلى أن العيوب التي شابت قرار مؤتمر الدول الأطراف في دورته الاستثنائية حول تحديد مسؤولية استخدام الأسلحة الكيميائية سواء ما يتعلق بالمضمون أو بطريقة اتخاذه، عبر إجراء التصويت عليه وحصوله على دعم أقل من نصف عدد الدول الأطراف، الأمر الذي يثير تساؤلاً حقيقياً إزاء مشروعيته ومدى قابليته للتطبيق.

موقف دمشق من التحركات «الكيميائية» الأخيرة لاقته موسكو على لسان خارجيتها، التي اعتبرت أن محاولات منح المدير العام للأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية الحق في تحديد هوية المسؤولين عن استخدام المواد السامة، أمر مدمر.

وقال مدير قسم حظر الانتشار والرقابة على الأسلحة في وزارة الخارجية الروسية، فلاديمير يرماكوف: «نعول على أن تقوم الدول التي تتبع سياسة مستقلة على الساحة الدولية، بتقييم جدي لما يحدث في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وأن تعارض تنفيذ مثل هذه القرارات البغيضة والمدمرة لمنظومة الأمم المتحدة بكاملها، في المؤتمر العام القادم لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية».

على صعيد آخر أكد رئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نزارباييف، استعداد بلاده لمواصلة جهودها للمساعدة في حل القضايا الدولية بما في ذلك الأزمة في سورية والوضع في أوكرانيا.

أوضح نزارباييف خلال المؤتمر السادس لقادة الديانات العالمية والتقليدية في أستانا، أن بلاده ستواصل مساهمتها الخاصة في حل الأزمة في سورية من خلال توفير منصة للمحادثات.

سورية تطالب بإطلاق سراح المقت فوراً

| **وكالات**

أدانت دمشق حكم سلطات الاحتلال الإسرائيلي الجائر بحق الأسير صدقي المقت، وأكدت أنه جاء بعد فضحه تورط الاحتلال الإسرائيلي بتقديم الدعم للتنظيمات الإرهابية المسلحة في سورية، وطالبت بإطلاق سراحه فوراً.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتين وجهتهما إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن: إن سورية تعبر عن بالغ إدانتها وتنديدها بالحكم الجائر الصادر عن المحاكم العنصرية الإسرائيلية وتعتبره باطلاً وغير قانوني، لكونه صادراً عن سلطة احتلال بحق مواطن مدني سوري يعيش تحت حكم احتلال أجنبي، ويشكل انتهاكاً للقانون الدولي وقرار مجلس الأمن ٤٩٧ الذي يمنع «إسرائيل» من اتخاذ إجراءات عقابية بحق السوريين في الجولان السوري المحتل.

ص ٦

• منحة صينية كمحولات وكابلات بقيمة ٥,٤ مليارات ليرة

• تجار: منع الاستيراد للحفاظ على القطع الأجنبي غير مقنع

• ١٥٧ منطقة سكن عشوائي في سورية

ص ٧

• رغم غزوها الأسواق.. «الزراعة» تحرر في خمس سنوات ٣٩ ضبطاً فقط لأدوية زراعية مهربة!

ص ٨

• انتخابات مكاتب المجالس المحلية الأحد

• مفاضلة مركزية موحدة للماجستيرات الأكاديمية والتأهيلية

السيدة أسماء تستقبل أعضاء جمعية نادي جرحى الجيش العربي السوري

| **الوطن**

استقبلت السيدة أسماء الأسد، أمس أعضاء جمعية نادي جرحى الجيش العربي السوري، الذين يلعبون اليوم دوراً مهماً في مساعدة غيرهم من مصابي الجيش، بحسب ما ذكرت «الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية».

ونقلت الصفحة صوراً للسيدة أسماء إلى جانب أعضاء الجمعية، وعلقت بالقول: إن هؤلاء جاؤوا ليؤكدوا لها وللعالم أنهم سيجتازون الاختبار الذي وضعوا فيه اليوم، وسينتصرون في معركتهم مع الإصابة، كما انتصروا في معركتهم على الأرض.

كما أشارت «الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية» إلى الجريح سامي ملحم الذي حارب وأصيب، فلم يجلس في بيته مستكيناً لإصابته وجرحه، وبمساعدة أصدقائه، خرج من عزلته لتصبح إرادته على الشفاء أكبر، وليؤسس بعد ذلك جمعية طبّق فيها تجربته الشخصية مع أكثر من جريح ومصاب، فأسس جمعية «نادي الجريح».

صفحة الرئاسة اعتبرت أن الجريح سامي ملحم وأصدقاءه الجرحى في الجمعية، وكما قاتلوا سابقاً في الحرب، يقاتلون اليوم في ميدان آخر، وعادوا ليكونوا قادرين ومتمكنين للعب دور فعال في المجتمع، وليصبحوا مثالاً يحتذى في تحقيق غاية برنامج جريح الوطن بمساعدة كل مصاب ليعود قادرا ومتمكنا من جديد.